



هتأخر على الثورة

الجيش منتشر في جميع أرجاء المدينة. في كل ركن أو ميدان هام، في كل تقاطع أو مفرق، هناك دبابة واحدة على الأقل أو عربة مدرعة، أحياناً اثنتان أو ثلاث. الجنود- شبان مجندون ربما لولا التجنيد لكانوا في صفوف المتظاهرين- يبدو عليهم الاسترخاء والهدوء، والناس تعاملهم بشكل ودود للغاية وباحترام. الكثير يصورون أمام الدبابات، وفي ميدان التحرير الدبابات مغمورة برسوم جرافيتي ضد مبارك.

قابلت (م) في مكان عمله، وسرنا بالتاكسي في شوارع شبه خالية إلى كوبري ٦ أكتوبر لنمر إلى جوار مقر الحزب الوطني المحترق. أمسك (م) بعبوة بيبيسي «كانز» مفلطحة وأهداها لي على سبيل التذكار. غسيل الوجه بالخل أو الكولا يساعد على التخلص من آثار الغاز المسيل للدموع. قال (م): «قبل ما يقطعوا الإنترنت وصلتنا نصائح ممتازة من التونسيين على الفيس بوك عن إزاي نتعامل مع الغاز المسيل للدموع وأساليب قمع الشرطة الثانية».